

حلقات نور على الدرب (321) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من عنيزة وباعثتها احدى اخواتنا من - [00:00:43](#)

تقول اختكم سين عين. اختنا عرضنا لها اكثر من قضية في لقاء ماظ وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح وتقول في دراستنا باللغة العربية وعلوم البلاغة لا لا نعطي الا دروسا قليلة. فهل توجهوننا الى شيء معين؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد اكرر نصحي لكل طالب علم منتظم في مدرسة او كلية - [00:01:26](#)

ان يهتم بما قرر عليه وان يحرص على اتقانه والا يخرج منه الى غيره الا بعد اتقان ما هو مقرر وان اتقان مقرر في كثير من الاحوال اشبه ما يكون بالمفتاح - [00:01:45](#)

الذي به يفتح لطالب العلم السبيل الاستفادة والاستزادة واما ان يكون المنتظم في احدى الكليات او مؤسسات التعليم غير مستقر على منهج التحصيل يقرأ هنا وهناك ومن هنا ومن هناك - [00:02:04](#)

فقل ان تحقق له التحصيل العلمي الرصين المؤصل لا اقول ان كل مقرراتي شافية وعلى درجة من كمان ولكن ما قرر هو الذي سيكون الحساب عليه ولا ان ليخرج الدارس - [00:02:32](#)

بمستوى كريما مرتفع خير له من ان يخرج قد اطلع على عدة فنون لكنه متدن في تحصيله بما قرر عليه واخبروا العلوم في البلاغة والسمو وجزارة اللفظ وجمال العبارة كلام الله جل وعلا - [00:03:01](#)

ثم يليه بعد ذلك كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فينبغي للطالب من يريد العلم ان يعتني به وبكلام العلماء في ايضاح بعض المعاني الغامضة الطالب الناشئ ولا شك ان الحفظ - [00:03:36](#)

لاصول المقررات عامل اساسي في التحصيل فللسائلة ولمن يسمع سؤالا وجوابه اوجهوا هذا الكلام اوجه الا يخرج الطالب لتحصيل قبل ان يتقن مقرر عليه واذا اتقن وقرر بل يدرس اقرب العلوم اليه - [00:04:03](#)

ان كان في شريعة او في كلية في قسم الاسلام ويعتني بما يتعلق بالقسم الذي يدرسه من فقه وحديث وتفسير واصول ومصطلح وعلوم اللغة العربية فان علوم اللغة العربية خادمة - [00:04:29](#)

لي مفاهيم القرآن والسنة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة هل من طريقة تتفضلون بتقديمها لنا لنستطيع مراجعة الحفظ من القرآن والتوفيق في ذلك بين التلاوة والحفظ والمراجعة واعمال المنزل والاعمال الاخرى. لان الانسان قد

يحفظ ويسير في - 00:04:51

القرآن وإذا أراد المراجعة صعب عليه ذلك تقريبا. والله المعين والهادي الى الالهادي الى سواء السبيل. وعليه المشتكى وجزاكم الله خير الجزاء لا تستقر المحفوظات الا بكثرة التكرار واختيار الوقت - 00:05:18

المناسب الذي تقل فيه الشواغل وتهذا الاصوات ولا شيء اخ جوف الليل الاخر فان اخر الليل وبعد صلاة الفجر في ايام العطل وقت مناسب للحفظ ثمان الحفظ لا يستقر الا بكثرة المراجعة والتعاهد - 00:05:40

وقد امر بذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة للقرآن وبين انه اشد تفلتا من حافظه من الابل اذا اطلقت عقلها فان الابل اذا كانت غير معقلة تفرقت وانفلتت - 00:06:06

وصعد على من يريد اضمها وجمعها ان يفعل ذلك فذلك القرآن محتاج من يحفظه الى التعاهد وكثرة المراجعة والمدارسة لكنه لا يستقر الحفظ الا بالقراءة المتكررة الكثيرة فقد لا يستطيع الانسان حفظ عدد من الايات - 00:06:30

الا بقرائتها عشرات المرات ثم بعد حفظها يتعاهد بها لا يمضي اسبوع الا وقد اتى عليها بمراجعة لا شك ان في ذلك ما فيه من المشقة لكننا يحققه الانسان من حفظ لا يقدر بثمن والله اعلم - 00:06:56

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من الحبيب ابو علي من الجنوب بالغرب في تغدس له دمع من الافدة في احدها يسأل ويقول كيف يمكن لمن لم يلتحق بصلاة الجماعة من البداية ان يصلح صلاته. ارجو توضيحا كاملا فمثلا -

00:07:18

اذا فاتته الركعة الاولى من صلاة المغرب فماذا يفعل؟ وان فاتته الركعة الاولى والثانية ماذا يفعل؟ وهل يعتبر الركعة التي صلاها مع الجماعة سرا جهرا عند اتمامه الركعات الاخرى جزاكم الله خيرا - 00:07:44

الواجب على من فاتته شيء من الصلاة مع الامام ان يصلي مع الامام ما ادرك وان يأتي بما سبقه لكن لا تنقلب الركعة الاخيرة الاولى لا يجهر بالقراءة الركعة الاخيرة - 00:08:05

ليعتذرهما الاولى من صلاة المغرب او الثانية بل ما ادركه مع الامام هو اول صلاته وما بقي بعد ذلك هو التالي لما ادرك فاذا صلى مع الامام الركعة الاولى والثانية - 00:08:31

اذا صلى ركعة ثم جلس التشهد الامام وجلس معه ثم قام وادى الركعة الثانية التي هي الثالثة للامام ثم جلس وتشهد فقد تشهد هذا المأموم مرتين بركعتين يقوم ويأتي بالركعة وهي الاخيرة له - 00:08:52

والركعتان اللتان ادركهما مع الامام هما الاوليان ولو كانت واحدة الصلاة فيها سرية ثم لا يجهر المأموم بالركعة الاخيرة في المغرب ولا يجهر بالركعتين الاخيرتين في العشاء اذا ادرك مع الامام ركعتين - 00:09:12

وانما يعتبر ما ادرك اول صلاته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول الحبيب ابو علي من تونس كما اخبرتكم انني في الصف السابع ثانوي واعاني من بعض الاحباط في النتائج - 00:09:33

لكنني لم افقد الامد يوما في النجاح لانني واثق ان الامور تجري بالمقادير. وان مع العسر يسرا ومتأكد من خلال شعور داخلي ان الله هو المدبر الحكيم. وان ما يحصل لي من خيبة نتائج لا - 00:09:53

ومجهودي المبذول انما هو لامر مدبر من الله وحده. وانا لا اعلمه وقد يكون لي فيه صلاح. غير انني لا استطيع ادراك ذلك الصلاح. والسؤال الذي ساطرحه على فضيلة العلماء هل من دعاء يساعدني من الخروج من هذا الاحباط؟ علما بان علما بانني دائما اسأل الله -

00:10:12

اخطأ والعود فاقول يوميا اللهم اني اسألك البخت والنجاح والعون والتوفيق في دراستي. هل استطيع في الامتحانات ان اصلي صلاة الاستخارة وبماذا تنصحونني بغير ذلك؟ اضافة الى العمل والجد. جزاكم الله خيرا - 00:10:39

لا تيأس لكن اجتهد فقد يكون وعندك ضعف تأهيل في الالة الذاكرة فاكثر من التكرار واكثر من الدعاء. يا الله واعلم ان لله ساعة في الليل يستجيب فيها الدعاء لكنها غير محددة - 00:10:59

لا نعلمها بالدقة لكنها في كل ليلة واحرم ما تكون في اخر الليل وفي يوم الجمعة ساعة يستجاب فيها الدعاء واحرم يكون لمن صلى العصر مع الجماعة ومكث في محله الذي صلى فيه مع الجماعة - [00:11:31](#)

واحتفظ بطهارته واشتغل بذكر ربه ما بين دعاء وتحميد وتهليل وتسبيح وتكبير ودعاء الى ان تغرب الشمس ثم يبقى حتى يصلي في مع الجماعة التي هو التي صلى معها العصر - [00:11:54](#)

لكن لا يقول الانسان قد دعوت ودعوت ما استجيب لي لا اظن يستجاب فقد قال رسول الهدى. اللهم صلي. صلى الله عليه وسلم. يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل؟ قال يقول قد دعوت ودعوت فلم اري يستجاب لي - [00:12:14](#)

فان الله لا يضيع على العبد دعاءه لكن ربك يخلق ما يشاء ويختار هو اعلم بما ينفع عبده قد يدعو الانسان يطلب نجاحا في مدرسة وارادة الله ان يدفع عنه - [00:12:33](#)

بلاء اعظم من بلاء الاخفاق في الامتحان فيدفع عنه بذلك الدعاء بلاء كاد ان يقع لولا ان الله وفقه لهذا الدعاء. الله اكبر وقد يكون اخفاقه في الدراسة في هذه المدرسة - [00:12:52](#)

راجعا الى الخير له فقد يكون النجاح سببا في انحرافه وربما كان سببا في ارادة تحصيل دراسة اخرى فكانت سبب فسادة الانسان يبذل السبب ويرضى بالقضاء والقدر من مقدر الامور ومسبب الاسباب - [00:13:08](#)

نصيحتي لك ايها السائل ان تكثر من المحافظة على الدين. يا الله. والتمسك بسنة سيد الاولين والآخرين. اللهم صلي عليه والالتجاء الى الله في اوقات الخلوات ولا سيما عندما يكون الناس في نوم عميق - [00:13:29](#)

واخلادا للراحة تتقدم بين يدي ربك السائل متضرعا ولا تقل اللهم نجحني في الاختبار تب ربك ان يبسر لك احب الامور اليه وانفع الامور لك في دينك ودنياك وثق بان الله - [00:13:45](#)

هو العليم الخبير. سبحان الله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ظاهرة الغش في الامتحانات يبدو انها في كل مكان شيخ صالح. يقول يقوم بعض التلاميذ بارتكاب الغش في الامتحان وذلك بادخال وثيقة خفية - [00:14:03](#)

تحمل ما يتعلق بالامتحان او ان يستعين بزميله الذي هو احسن منه. فينظر مثلا الى ورقة امتحانه او يسأله عن كذا او كذا. وكل ذلك يكون دون علم المراقب فما حكم الشرع في كل من هذه الوسائل وبماذا تنصحون مثل هؤلاء؟ جزاكم الله خيرا - [00:14:22](#)

لا شك ان هذا عمل غير جائز فليست المحرمات مقتصرة على الاموال او ارتكاب الزنا والسرقه وشرب الخمر والربا او تعطيل الصلوات لا شك ان امر الصلاة هو اهم الاعمال البدنية - [00:14:45](#)

وان المسلم لا يتحقق لها الاسلام الا باداء الصلوات الخمس في اوقاتها ومع ذلك فلا يحل للمسلم ان يغش ويخدع وينسب لنفسه ما ليس لها فان من غش لا يقول النبي - [00:15:08](#)

صلى الله عليه وسلم فليس منا ولها يقتصر هذا على مجرد البيع والشراء بل من غسل في العلم وادعى انه مؤهل وهو غير مؤهل ونسب لنفسه ما ليس لها من العلم فهذا غش - [00:15:26](#)

هذا عمل غير جائز ويجب على الطالب ان يحذر منه قبل المراقب فان الانسان اذا لم يراقب على نفسه قد يغفل الرقيب وقد ينشغل وقد تفوته بعض الامور لكن من راقب الله جل وعلا - [00:15:43](#)

وفق لمن راقب الناس مات هما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد المستمعين يقول المرسل مسعد من الرياض يقول قام والدي ببناء مسجد في الرياض - [00:16:02](#)

واقام عند هذا المسجد ما يقرب من عشر سنوات وكان يتمنى بان المسجد يظل قائما ويظل يخدمه مدى الحياة وحصل ذلك لكن توفاه الله وتفرق الاولاد بعد وفاة الوالد. وهجر المسجد - [00:16:24](#)

ثم اني قمت بنقلي ما في المسجد من فرش واجهزة واجهزة تكييف الى مسجد اخر فهل ما فعلته صحيح جزاكم الله خيرا اذا كان المسجد متعطلا كما ذكرت واصبح لا يصلى فيه - [00:16:45](#)

فترك هذه الواجهة معطلة مع امكان استعمالها والاستفادة منها خطأ ولذلك ان شاء الله ما صنعتها وما عملته من عمل تبتغي به وجهه

الله لا تطلبوا من ورائه امورا دنيوية - 00:17:05

فانت ان شاء الله محصن ما اردت والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع مقيم في الرياض يقول السيد يوسف يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يسأل عن التسبيح بالسبحه. هل هو جائز او لا؟ جزاكم الله خيرا - 00:17:23

الصلحة ما كانت معروفة على عهد النبي. اللهم صلي. صلى الله عليه وسلم والعبادات ينبغي ان تكون مقصورة على الاقتداء بسيد المهاجرين والانصار سيد الاولين والاخرين نبينا محمد كان النبي عليه افضل الصلوة والتسليم - 00:17:45

يضبط تسبيحه باصابع يده. اللهم صلي عليه. ويستعمل يده اليمنى وكان يعجبه التيمن في كل اموره الكريمة واقتدى به اصحابه واتبعوه واستنكروا من كان يعد التسبيحات بالحصى او النوى ويقول - 00:18:12

قائلهم احصوا سيناتكم سيناتكم وسوف تحفظ لكم حسناتكم. الله المستعان الله المستعان ولما رأى ابن مسعود قوما من اصحابه يجتمعون ويقول قائلهم سبحوا مائة فاذا عدوا قال كبروا مياه فاذا عدوا - 00:18:31

بلغه هذا الخبر فاستخفى وحضر مجلسهم متنكرا فلما تأكد لم يرد ان ينكر دون ان يعلم فلما حضر واستمع ورأى ازار اللثام وقال انا ابو عبدالرحمن لانتهم اهدي من اصحاب محمد - 00:18:50

او انكم جئتم امرا ادا ثم قال اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتم فمن استعمل المسبحة هذه يتقرب الى الله بها فقد ابتدع ومن استعملها لا يقصد شيئا فعبثا ارجو انه - 00:19:12

اخف من ارادة التقرب بها لان العبادات توقيفية لا يحل لنا ان نتقرب الى الله بعبادة الا اذا كانت مشروعة فالاولى ان يستعمل المرء اصابعه في العد خير له من ان يستعمل امورا لا دليل عليها والله اعلم - 00:19:35

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا ويقول ما رأيكم في الشخص الذي يقرأ القرآن الكريم وبعد قراءته يقول صدق الله العظيم هذه اللفظة السابقة مرت على هذا البرنامج مرات ومرات. الله المستعان - 00:19:56

من قالها يتقرب الى الله بهذا اللفظ ويظن انه سنة فقد اخطأ لانها لم تعرف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد القراءة ولم تعرف في عهد صحابته بعد القراءة - 00:20:17

ولا عند التابعين التقرب بالنص على هذه الادارة نوع من الابتداع والبدع بعضها عظيم وبعضها دون ذلك ولكن الخير في تجنبها جميعها ينبغي للقارئ ان يتجنب المحافظة عليها لان الذي يقولها لا يقولها تصديقا لما يقرأ وانما يظن ان هذا القول - 00:20:34

في هذا الموضع امر مشروع شرعه الله ورسوله. وهذا لا اصل له فينبغي اجتناب ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل الاسلام حرم مصافحة المرأة من الرجل غير المحرم. جزاكم الله خيرا - 00:21:05

الرجل ممنوع من ان يمس جسد امرأة اجنبية منه لا يرس يد ولا رأس تقول عائشة رضوان الله عليها والله ما مست يد رسول الله. صلى الله عليه وسلم يد امرأة - 00:21:28

الا ان تكون زوجة او محارمه قالوا كيف يبايعهن؟ قالت كان يبايعهن كلاما الله جل وعلا لما ذكر مؤمنات قال فبايعهن واستغفر لهن الله وكانت مبايعتهن للرجال بضرب كفه على كف احدهم - 00:21:53

صفقة اليد هذه هي مبايعة. نعم نعم. التي كانت عند العرب في الجاهلية واستقر الامر عليها في الاسلام اذا ارادوا ان يتعاقدوا على امر وضع احدهم كفه على كف صاحبه - 00:22:17

وجاء في الاسلام واستقرت فكانت مبايعة النبي للنساء بالكلام لا يبايعهن وبالتالي فلا يحل الرجل ان يضع كفه في كف امرأة او كف امرأة في كفها الا ان تكون زوجة او من محارمه من بناته واخواته وخالاته وعماته وامثالهن. نعم - 00:22:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا عدنا من بلد الغربة الى بلدنا واستقبلنا الناس ولم نصافح النساء قالوا انت تغيرت كيف نجيبهم؟ وما هو توجيهكم يحفظكم الله ينبغي ان توطن نفسك على تحمل ما يواجهك - 00:22:55

في تمسكك باداب الشريعة وان تغير للناس انك بسؤالك العارفين عن مقاصد الشريعة افدت بان وصافحت الرجل للمرأة الاجنبية امر محرم ولانكم مسلمون ولان المسلمين يهتمون بالتقيد باحكام الاسلام ترغبون ان تكونوا كذلك - 00:23:16

ومن دل على الخير وعمل بما ارشد اليه كان له اجر وكان له مثل اجور من عامل بعمله واهتدى بقوله فوطن نفسك انت وامثالك على ارشاد الناس ونصعهم وحيهم بالكلام لا بالاكف والله اعلم - [00:23:50](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الوديعة يسأل مرسلها عن المرأة اذا كانت نفاسا او حائض هل تقرأ القرآن؟ ام تقرأ في قلبها كما يعبر؟ جزاكم الله خيرا - [00:24:11](#)

مسألة فيها خلاف بين اهل العلم والصحيح جواز قراءة الحائض للقرآن والنفساء فان قراءة القرآن حياة للقلوب وحصن يتحصن به ابن ادم وسلاح يتسلح به ضد الشيطان وخيده ووساوسه - [00:24:31](#)

والمرأة المسكينة اذا حرمت من قراءة القرآن اربعين يوما واسبوعا مع ان قراءة اية الكرسي اية الكرسي عند الاخذ اخذ المرء بمضجعة في النوم وقاية من الشيطان وسبب لان يحرس من كيده - [00:24:55](#)

فحرمانها من هذا فضل عظيم يحتاج الى دليل صريح يقضي بذلك ولا دليل وبالتالي فلها ان تقرأ القرآن بل ينبغي ان تقرأ القرآن في حيضها وفي نفاسها فانها لا تستطيع ان ترفع هذا الحدث - [00:25:19](#)

الجنب لا يقرأ القرآن لان بامكانه ان يرفع الحدث بكل سهولة ان كان الماء شاقا نائيا عنه تيمم لو ان انسانا يبعد عنه الماء مسافة ساعة على القدم او اقل - [00:25:37](#)

وهو يحب ان يقرأ القرآن ما عليه الا ان يضرب الارض ويتيمم ويقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة ضالة فصلب عليه رجل فلم يرد عليه السلام حتى قضى بوله ثم قام ولم يرد فضرب تيمم ثم رد عليه السلام - [00:25:57](#)

وقال كرهت ان ارد عليك السلام على غير طهارة والماء ليس بالبعيد فالانسان يتيمم ليقرأ ولو كان الماء غير بعيد عليه. قد يكون في عمل لا يستطيع ان يذهب يغتسل - [00:26:15](#)

يقوم من نومه محتلم والشغل قد وصل وقته والصلاة بعيد وقتها فيضطر لمباشرة عمله ويحب ان يقرأ وان ذهب للاغتسال اه اشتق الامر عليه قد لا يسمح له من يتولى امر العمل - [00:26:31](#)

وبالتالي يستطيعوا ان يتيمم ويقرأ فاذا جاء وقت الصلاة انتصر الجنب يرفع الحدث ببسر والحائض والنفساء لا يرتفع سوى بذلك فلا حرج عليها ان تقرأ والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة - [00:26:49](#)

سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:14](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:39](#)